



بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن التقرير السنوي الامريكى لعام 2016 حول الحريات الدينية وتصريحات وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية حول الحرية الدينية في مملكة البحرين

المنامة في 16 أغسطس 2017

اطلعت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان على التقرير السنوي للحريات الدينية الدولية لعام 2016 الصادر عن الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى التصريح الذي أدلى به السيد ركس تيلرسون وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تضمن التقرير والتصريح ادعاءات غير مدعومة بمصادر موثوقة حول الحريات الدينية في مملكة البحرين، وفي هذا السياق تود المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في مملكة البحرين أن تبدي عددًا من الملاحظات وذلك على النحو التالي:

- اولاً: خلال رصدها لأوضاع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ومن ضمنها الحرية الدينية بمملكة البحرين لم تلاحظ المؤسسة وجود أي نوع من انواع الاستهداف لطائفة أو مجتمع ديني معين على أساس الدين او المعتقد في المملكة.
- ثانياً: ترى المؤسسة الوطنية إن ما جاء في كلاً من التقرير والتصريح ما هو إلا تنظيرات لا أساس لها من الصحة لكونها اعتمدت على مصادر غير موثوقة، هذا بالإضافة إلى كونها معلومات مغايرة عن ما أكدته تقرير وزارة الخارجية والكونغرس بالملكة المتحدة بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية لعام 2016 عن مملكة البحرين، والذي وصف المملكة بأنها الدولة الأكثر تقدماً في المنطقة في مجال الإصلاحات المتعلقة بالشأن الحقوقي.
- ثالثاً: رغم تواصل السفارة الامريكية بالملكة مع المؤسسة لم يتم التطرق الى الحريات الدينية على غرار السنوات السابقة أو حتى الاستفسار حول ما أثير عن الحرية الدينية.

وعليه، تأمل المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان مستقبلاً أن تلتزم الجهة الصادرة عنها التقرير بالمهنية وأن تحرص على التواصل مع الجهات المستقلة بمملكة البحرين وبخاصة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان كونها جهة مستقلة عن السلطة التنفيذية، ومعتمده لدى التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمتمثلة لمبادئ باريس، وذلك بهدف التأكد من الادعاءات ذات الصلة قبل تضمينها في اي تقرير، حيث ان المؤسسة الوطنية على استعداد تام للتعاون في هذا الشأن.